رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.com

تفسير سورة مريم

من الآية رقم (٢٢) إلى الآية رقم (٢٦)

لما قال جبريل عليه السلام لمريم عليها السلام ما قال كما ذكر الله تعالى ذلك في الآيات السابقة استسلمت مريم عليها السلام لقضاء الله تعالى، فنفخ جبريل عليه السلام في جيب ثوبها، فنزلت النفخة حتى دخلت فيها، فحملت بالولد بإذن الله تعالى، كما قص الله تعالى ذلك في الآيات الآتية:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾
فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ
هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا
تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ
ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى
عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ
صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ ﴾

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نَسيًا	النَّسْي: الشيء الحقير الذي من شأنه أن ينسى ولا يذكر.
سريًّا	السَرِي: النهر.
جنيًّا	طريًّا.

تفسير وفوائد الآيات :

﴿ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ ﴾ أي: تباعدت بالحمل ﴿ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ أي: بعيدًا من قومها.

﴿ فَأَجَآءَهَا ﴾ أي: فاضطرها وألجأها ﴿ ٱلْمَخَاضُ ﴾ أي: وجع الولادة ﴿ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾ أي: إلى ساق النخلة؛ لكي تستند إليها وتتمسك بها من شدة الوجع ﴿ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا ﴾ أي: قبل هذا الكرب والحزن الذي أنا فيه ﴿ وَكُنتُ نَسْيًا ﴾ أي: شيئًا حقيرًا ﴿ مَّنسِيًّا ﴾ أي: لا يذكره أحد.

الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط ١

بالتعاون مع زملائك في المجموعة عدد بعضًا من فوائد قصة مريم عليها السلام.

١. أن الله يأمرك ببذل الأسباب فقط لمجرد الأسباب وإلا فرزقُه لك من محض كرمِه

٢. أن العارف بالله لا يمنعه أن يدعو الله بكل أمنياته وحاجاته مهما كانت عظيمه

٣. أنه لا يشقى أحد من عباد الله طالما هو يدعوه .....

﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ ﴾ أي: نادى عيسى بن مريم عليهما السلام أمه حين ولدته ﴿ أَلَّا تَحْزَنِى ﴾ أي: قائلاً لها لا تحزني ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ ﴾ أي: بقربك ﴿ سَرِيًّا ﴾ أي: نهرًا تشربين منه.

﴿ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ ﴾ أي: حركي إلى جهتك ﴿ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ أي: طريًا.

﴿ فَكُلِى ﴾ أي: من الرطب ﴿ وَٱشْرَبِى ﴾ أي: من النهر ﴿ وَقَرِّى عَيْنًا ﴾ أي: طيبي نفسًا بمولودك ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا ﴾ أي: مهما رأيت أحدًا من الناس يسألك عن شأنك ﴿ فَقُولِىٓ ﴾ أي: بالإشارة ﴿ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ﴾ أي: أوجبت على نفسي لله صمتًا وإمساكًا عن الكلام ﴿ فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾.

إضاءة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنيًا للموت فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي»(١).

من فوائد هذه الآيات:

١ـ عناية الله تعالى بعباده الصالحين، ومساندته لهم في حال الشدة والبلاء.

٢ـ أفضلية السكوت حين لا يكون هناك فائدة من الكلام، وترك الخصام والجدال إذا لم يكن له نتيجة مرجوة.

الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط ٢

ما الآية التي استُنبطت منها تلك الفائدة؟ وما وجه الاستدلال بها على ذلك؟

(فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا)

وجه الاستدلال: إذا كان الجدال لا فائدة منه فعدم الخوض في الكلام هو الأولى.

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٩٩٠)، و مسلم برقم (٢٦٨٠).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س ١: بين معاني الكلمات الآتية:

﴿ قَصِيًّا ﴾ – ﴿ فَأَجَآءَهَا ﴾ – ﴿ ٱلْمَخَاضُ ﴾ – ﴿ سَرِيًّا ﴾ – ﴿ جَنِيًّا ﴾

بعيداً اضطرها ألم الولادة نهراً طرياً

س ٢: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ ﴾.

الله تعالى يهتم بالصالحين ويساندهم في حال الابتلاء.

س ٣: وضح معنى قوله تعالى: ﴿ وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾.

الشيء الحقير ينسى ولا يذكر.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online